القَصِيدَةُ(101)، بِعُنوَان:(ظُلمُ البَشَرِ)

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَا مَنْ بِقُوْتِكَ ظَلَّمَتَ الْبَشَرَ هَلْ تَتَذَكَّرُ قُدْرَةَ اللهِ الْعَظِيمِ

فَالظُّلْمُ ظُلُماتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَصِيرُ صَاحِبَهِ في الْجَحِيمِ

وَيَا مَنْ تَظَلِّمُ لِسَبَبٍ تَافِهٍ وَمَع نَوَايَا مُسَبَّقَةُ التَّرْسِيمِ

فَهَلْ نَسِيَتَ الْخِدْمَةُ طَوِيلًا وأعمَالاً إبداعِيةَ التَصمِيمِ

وَتُرِيدُ مَنَّا الطَّاعَةَ لِظَالِمٍ وَلِلمِزَاجِيَّةِ فَاقِدَةِ التَّنْظِيمِ

فَالطَّاعَةُ تَظلُّ لله أوَلاً هُوَ الْعَادِلُ وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ

وَلِلظَّالِمِ عِقَابُ الله رَّادِعٌ يَسْتَحِقُّهُ كَمَا الْشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

مُنَاسَبَةُ القَصِيدَة: يتعرض كثير من الناس إلى الظلم من رؤسائهم في العمل الحكومي أو الخاص، على أساس أن هؤلاء الرؤساء لديهم الصلاحيات لإيقاع الأذى بهم. ويزداد الخطر إذا كانت المزاجية هي المسيطرة على سلوك هؤلاء الرؤساء، مما دفعني لكتابة هذه القصيدة.